

حكم العملات الرقمية المشفرة/السبت)82-1-3202(فتاوى علي

الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال مغرور لكن عندنا فيه جديد اليوم البيتكوين العملات الرقمية المشفرة. كثر فيها اللغط كثر حولها الجدل ما هو الحكم الشرعي للبيتكوين للعملات او النقود الالكترونية. مجمع فقهاء الشريعة بامريكا قبل - [00:00:00](#) او او ثلاث آآ سنوات كان قد اصدر قرارا مبدئيا حول البيتكوين النقود الالكترونية في الجملة فماذا قال؟ النقود الالكترونية نقود رقمية لعملة من العملات فهي مخزون الكتروني لقيمة نقدية على وسيلة تقنية تستخدم كاداة محمولة - [00:00:29](#) مدفوعة سلفا دون الحاجة الى وجود حساب بنكي عند اجراء الصفقة مشكلة النقود الالكترونية تتمثل في عدم الاعتراف بها من قبل كثير من البنوك المركزية وعدم قبولها من من البنوك التجارية كوديعة مصرفية - [00:01:01](#) وعدم ضمانها من كثير من الحكومات. وعدم خضوعها لرقيب من حكومة او مصرف مركزي الامر الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة المخاطر فيها وسهولة اتخاذها مطية للمعاملات غير المشروعة. ثم اضاف - [00:01:23](#) فقال لا يزال الوقت مبكرا لتبني حكم نهائي في النقود الالكترونية للاعتبارات السابقة ولكونها من النوازل التي لا تزال حقيقتها ومآلاتها غامضة على كثير من الاقتصاديين والفقهاء فينبغي التحفز على التعامل بها وتوخي الحذر والحيطه الكاملة في ذلك ما امكن لما يشوبها من شبهة الغرار - [00:01:43](#) هذا ومن ابي الا التعامل بها تأخذ حكم غيرها من النقود فيلزم التماثل والتقابض عند هذي الجنس وعند الاختلاف يلزم التقابض فقط. هذا الكلام كان قبل ثلاث سنوات تقريبا كان يقول الوقت لا يزال مبكرا لكي لكي يعني لكي نتبنى موقفا نهائيا بعد - [00:02:14](#) هذا العام قبل ثلاثة اشهر عقدت امجى عقد مجمع فقهاء الشريعة مؤتمرا. وعرض هذه القضية للبحث مرة مرة اخرى لكي يرى هل جدت من المسجد؟ هل جد من المستجدات ما يؤدي الى اعادة النزر في هذه الصياغة وتطويرها - [00:02:40](#) فتوى معرفة الواجب في الواقع. اذا تغير الواقع تغير الحال. ينعجز عن الفتوى بالتغير. ولهذا من اهل العلم لا ينكر تغير الفتوى بتغير الزمان والمكان والاحوال والظروف والعوائل وهو نحوه - [00:03:02](#) فالسؤال المطروح هل جد في الساحة ما يقتضي تطوير هذه الصياغة وتقديم صياغة اكسر دقة او اكسر ملائمة ومطابقة الواقع. تعالوا نشوف اللهم اهدنا سواء السبيل مشروع صياغة التوصية او القرار - [00:03:22](#) حول البيتكوين او النقود الالكترونية عموما يقول التعامل بالعملات المشفرة اقرب الى الاباحة منه الى المنع متى تم الالتزام بالضوابط الشرعية للتعامل ومنها مشروعية كل من الغرض من الاصدار وطريقة الاصدار وطرق استثمار الغطاء وانشطة المشروعات الممولة بالاصدار - [00:03:52](#) امر الثاني اكتساب المشروع بالجدية والمصادقية الموثوقة استناد العملة الى مشروع حقيقي وليس مجرد طرح للمضاربة التماثل والتقابل كما قلنا سلفا عند اتحاد الجنس والتقابض فقط عند اختلاف الجنس. لكن القرار اضاف وقال - [00:04:22](#) القول بالاباحة لا يعني التشجيع المطلق على الاستثمار في هذه العملات ولا ينفي التنبيه على المخاطر التي تكتنف التعامل بها بسبب ما تتعرض له العملات الرئيسية من موجات مضاربة او قيود وطنية في بعض البلاد - [00:04:46](#) كما يجب الحظر من العملات الرقمية المشفرة التي لا تسندها مشروعات حقيقية تتمتع بجدوى موثوق بها الاسباب التي ساقها بعض

اهل العلم لحظر النقود المشفرة لا تكفي وحدها للقول بالمنع لان منها - [00:05:08](#)

ما ينطبق على النقود الورقية. بعض النقود الورقية فيها قدر من الابه؟ من الغرر الفاحش رحت البلاد المنكوبة في افريقيا بوركيا فيها. لو جيت ائمتي هنا يعني كم تساوي؟ من ينظر اليها؟ لو يأتي له بملئ هذا المسجد منها هل يقبلها منك؟ يعني ايضا بعض العملات الصادرة عن بعض الحكومات - [00:05:32](#)

والتي تدعمها بنوك مركزية وحكومات يعني هي في الواقع يجلس. يعني لا قيمة لها لا توجد خلفها حكومة قوية او بخصوص قوي يدعمها فقد تتعرض النقود الحقيقية الورقية الى بعض هذه المحاذير - [00:05:58](#)

لا اله الا الله. من هذه المحاذير التي تكتنف النقود المشفرة كونها لا تصدر من جهة مركزية ليس لها قيمة ذاتية. غياب الغطاء المادي والضمان الحكومي عدم الاعتراف الرسمي بها كعملات قانونية - [00:06:16](#)

وان ذلك يفقدها القوة البرائية الملزمة والجهالة المتعلقة بهوية المتعاملين والاضطراب الكبير في اسعارها ايه احسن حاجة عبر العالم لغسيل الاموال ولقبض اسعار السلع غير المشروعة المخدرات ونحوها دي اسهل طريقة لا يستطيع - [00:06:40](#)

وان يلاحقك حتى الان احد القبض في التعامل بهذه العملات المشفرة يحصل بنقلها باسماء المتعاملين على شبكة لان هذه الطريقة وحيدة لاثبات القبض ونقل الملكية. وبنون التوفيق على منصة البلوك تشين فان هذه العملات لاحقة - [00:07:00](#)

لها حاجة تانية اسمها التعدين في داخل العملات نفسها المشفرة. التعديل عملية هادفة الى استخراج المزيد من وحدات العملات المشفرة. والى التحقق من صحة المعاملات التي تجري على شبكة بلوك تشين وتوثيقها وازادتها الى سلسلة الكتل. حاليا توجد صورتان - [00:07:25](#)

دين. تعدين باثبات العمل وهو الشاهد في والمواصلات الاثرياء التعدين باثبات الحصة. وهو المستوطن في منصات اخرى. ويجب على المعدل ايداع مبني من المال مقدم لضمان الجدية والحصول على اولوية في التعديل - [00:07:56](#)

في التعدين المباشر تعتبر المكافأة التي يتقاضاها المعدنون من الدخل المباح. ويمكن تخيلها على عقد تعالي او الاجارة لان الشبكة طرف مستقل عن مجموع معدي. يعني ايه معنى جهالة؟ آآ ما معنى كلمة جعالة - [00:08:22](#)

اصلها قول الله سبحانه وتعالى ولمن جاء به الحمل بغير وانا به زعينات نفقد صواع الملك وعمل مكافأة. اللي يجيبه له حمل بغير. وانا به زعيم ضامن وبالتالي يعني قد الشخص يبزل جهد - [00:08:42](#)

ولا ينجح في تحقيق هذه الغاية فيذهب جهده هدرًا. هذا القدر من الجهالة من الغرض مغتفر في هذا العقد نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بغير وانا اليه زعيم. الفقهاء يقولون وقف وقال - [00:09:04](#)

من رد علي بغيري الشارد له الف دولار جايز جاب البعير خد الف دولار ما جابش مهما كدح واشتغل مش هياخد حاجة لان ده عامل العقد مش على بزل جهد على تحصيل نتيجة - [00:09:27](#)

ان جئت بالبغير اخذت الف دولار. لم تأتي به وقعدت تشتغل سنة آآ الله يفتح عليك ما لي علاقة بك في التعدين المباشر تعتبر المكافأة التي يتقاضاها المعجون من الدخل المباح وتخريجها على - [00:09:46](#)

اخذ الجعالة او آآ نجارة لان الشبكة طرف مستقل عن مجموع المعدين. في التعدين غير المباشر يقوم المعدلون تجار الاجهزة او الانضمام بالجهد الشخصي المجهز بوسائل التعديل الى مجموعات تعديل او من خلال - [00:10:04](#)

الصوت التعديل وفي هذه وفي حال المنصات يمكن للافراد الذين لديهم فائض ان يستثمروا في التعدين باثبات الحصة بالوكالة مع المنصات بتقديم اموالهم او حصصهم. ويكون الاتفاق عندئذ على اساس المشاركة في الحصول - [00:10:24](#)

على نسبة من عائد التعدين الفعلي. كان نوع من المضاربة. المضاربة ايه؟ دفعه المال الى من يستثمره بجزء من ربحه. واحد يملك مال وما عندوش خبرة واحد عندو خبرة وما عندوش مال تجمع الشريعة بينهما في عقد المضاربة ويكون الربح بينهما على الشيوخ - [00:10:44](#)

ما ينفعش مبلغ ثابت ما ينفعش نسبة من رأس المال ده تقريبا يعني كده كلمة موجزة حول العملات المشفرة والجديد الذي آآ يعني

جاء به مجمع فقهاء الشريعة هذا العام وبين قوسين ايضا - 00:11:07

من تتمة امانة البلاغ ان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين قبل شهرين ثلاثة كان قد اصدر قراره بمنع هذه العملة وحزرها وتحريم

التداول بها وكزا وكزا. فعلى على كل حال هي على الصعيد الفقهي - 00:11:29

حل الخلاف منهم من اجاز ومنهم من منع باطلاق والذين اجازوا لم يجيزوها باطلاق بل وضعوا قيودا قبضوا تحفزات حتى تقريبا

للغرر ومنعا لاسباب الفساد في العقول قدر الطاقة. والله تعالى اعلى واعلم - 00:11:47